

## الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

## النفط الكويتي يكسر حاجز 67 دولاراً للمرة الأولى منذ 2014

واصل النفط الكويتي أداءه الصعودي ليحقق مستوى قياسياً جديداً بتخطيه حاجز الـ 67 دولاراً للبرميل، حيث ارتفع دولاراً في تداولات الخميس الماضي ليلعب 67,42 دولاراً للبرميل بزيادة 1,5٪، وذلك وفقاً للسعر المعلن أمس من مؤسسة البترول الكويتية.



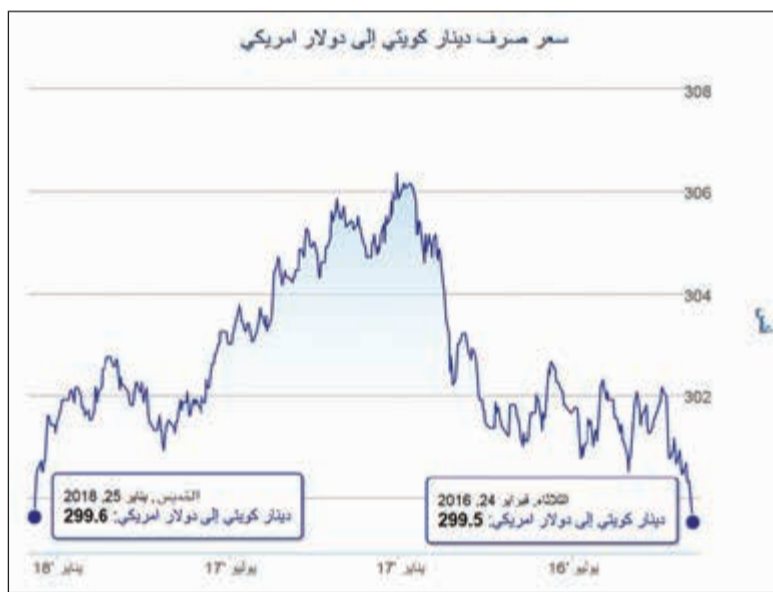
ارتفع مقابل الدينار لأعلى مستوياته منذ يونيو 2016

«الإسترليني» لأعلى مستوياته  
خبير سيئ للسائحين  
ومفرح للاستثمارات الكويتية

البريطانية أمام الدينار الكويتي قرابة 10٪، حيث كان متوسط سعر الإسترليني خلال عطلة الصيف الماضي نحو 390 فلساً.

## نمو الاقتصاد البريطاني

ووفقاً لآخر بيانات صادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية تسارع نمو الاقتصاد البريطاني خلفاً للتوقعات في الأشهر الـ 3 الأخيرة من 2017 في أحدث مؤشر على أن الصدمة الناتجة عن تصويت الناخبين لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2016 لم تكن بالحدة التي كان المستثمرون يخشونها فيما مضى. ومن شأن تعافي الاقتصاد البريطاني والعملية أن تدعم قيمة الأصول ومن بينها الكويتية بعد تضررها بشدة منذ يونيو الماضي خاصة وتعرض العقارات البريطانية لأكثر ركود منذ 12 عاماً مع نهاية العام الماضي. وشما الناتج المحلي الإجمالي البريطاني في الربع الأخير من العام الماضي 0,5٪، مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة ليسجل وتيرة أسرع من متوسط التوقعات بنمو قدره 0,4٪ في استطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء اقتصاد، وهي في الوقت ذاته أسرع وتيرة للنمو الفصلي في 2017. لكن مكتب الإحصاءات الوطنية قال إن الصورة الأكبر للاقتصاد تظل تمثل أحد أبسط معدلات النمو وأكثرها تفاوتاً في سادس أكبر اقتصاد في العالم.

خصائصه الثقافية،  
نقطة أمام الدينار

ويشغل السفر بهدف التسوق حيزاً كبيراً من رحلات الكويتيين، كما أن معظمهم يقيمون في لندن سعياً للتسوق بين متاجر شارع أكسفورد المتنوعة وبين منطقة نايتسبريدج التي يقع فيها متجر هارودز الشهير، حيث لجأت العديد من المحال التجارية خاصة في بعض المناطق الراقية في العاصمة لندن إلى تبني أساليب تلبية متطلبات السائح الخليجي وترعى

وعلى النقيض، قد تكون هذه الأخبار غير سارة للسائح الكويتي، نظراً لارتفاع الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي لأعلى مستوياته منذ يونيو 2016، ما سيؤدي لتكلفة أعلى للراغبين في قضاء العطلة الصيفية في بريطانيا، فالكويتيون هم الأكثر إنفاقاً في بريطانيا، إذ يبلغ متوسط الإنفاق للزائر الواحد 4300 جنيه إسترليني.



## مصطفى صالح

يعيش الجنيه الإسترليني هذه الأيام حالة انتعاش كبيرة جعلته يقرب من محو كل خسائره التي مني بها عقب استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «Brexit»، حيث سجل أعلى مستوياته منذ يونيو 2016 ليلعب 1,434 دولار وسط توقعات متنامية بزيادة في أسعار الفائدة في وقت لاحق هذا العام، وهو ما شجع المستثمرين على زيادة مراكزهم من العملة البريطانية.

وخلال يناير يتجه الإسترليني إلى تسجيل أفضل أداء شهري مقابل الدولار في 9 سنوات تقريباً مع قفزة قدرها 6٪ منذ بداية الشهر الجاري.

## من المستفيد؟

هذه الأخبار قد يستقبلها البعض بسعادة كبيرة، حيث تشير إلى أن الاستثمارات الكويتية في بريطانيا التي يقدرها المراقبون بنحو 25 مليار دولار، حيث أثر هبوط العملة على قيمة الأصول التي تمتلكها الكويت مع تراجع الجنيه الإسترليني عقب الـ «Brexit»، وتأثر كثير من القطاعات أهمها العقارات والبنية التحتية بحالة عدم اليقين من خروج سلسل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتتركز 4,2٪ من إجمالي استثمارات

صندوق الثروة السيادي للكويت في بريطانيا، حيث تتوزع على قطاعات البنية التحتية والعقار. وخلال السنوات الـ 4 الماضية سرعت الكويت من وتيرة ضخ استثماراتها بالسوق البريطاني، حيث ذكرت تقارير بريطانية أن الهيئة العامة للاستثمار الكويتية أعلنت ضخها استثمارات بنحو 5 مليارات دولار خلال الفترة من 2014 وحتى 2017.

توقعات ببلوغ متوسط خام برنت 60 دولاراً في 2018

## النفط يتلقى دعماً من هبوط الدولار لأدنى مستوى في 3 سنوات

وقال دراغي في مؤتمر صحافي ان «التقلبات الأخيرة في أسعار الصرف تشكل مصدر عدم استقرار يتطلب المراقبة فيما يتعلق بتأثيراتها المحتملة على التوقعات المتوسطة المدى لاستقرار الأسعار».

وعلى صعيد آخر، رفع بنك باركليز توقعاته لمتوسط سعر خام برنت في 2018 إلى 60 دولاراً للبرميل من 55 دولاراً، وعزا ذلك إلى تراجع إنتاج فنزويلا ونمو أقوى من المتوقع في الطلب.

وأضاف انه يتوقع أن تتعرض الأسعار لضغوط في وقت لاحق هذا العام، وتكهن بأن يصل متوسط سعر برنت إلى 57 دولاراً للبرميل في 2019. وقال محللون في باكليز «نمو الطلب يجعل للوصول إلى 1,4 مليون برميل يوميا في المتوسط، ليعوض نمو المعرض بواقع 1,8 مليون برميل يوميا (في 2019)». وذكر البنك أنه يتوقع أن يستمر اتفاق خفض الإنتاج المبرم بين «أوبك» وبعض المنتجين خارجها في 2019، حين من المرجح أن يواصل المنتجون الأمريكيون التركيز على العائدات وترشيد الإنفاق الرأسمالي لكن مع الحفاظ على نمو قوي للإنتاج. ومن المقرر حالياً أن يستمر سريان اتفاق «أوبك» والمنتجين المستقلين حتى نهاية العام الحالي.



هبوط شهري منذ مارس 2016. وكان تراجع الدولار الأكثر وضوحاً مقابل اليورو، حيث ارتفعت العملة الأوروبية الموحدة 0,5٪ إلى 1,2465 دولار، وهو مستوى غير بعيد عن الأعلى منذ ديسمبر 2014 الذي تجاوز 1,25 دولار. وتلقى مؤشر العقود الآجلة لإشارات متباينة خلال الأسبوع الماضي بعد ترحيب وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين بضعف الدولار، وهو ما عمق من خسائر العملة الأمريكية وجعلها تسجل أسوأ أداء منذ 3 سنوات.

ولكن سرعان ما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «دولار قوي» بعد تصريحات لوزير الخزانة بدأ أنها تخالف ذلك ما أدى إلى تراجع الدولار إلى أدنى مستوياته منذ 3 سنوات. وأضاف ترامب لقاتنا «سي ان بي سي»، ان تصريحات وزير الخزانة ستيفن منوتشين التي يبدو أنها تفضل ضعف الدولار لمساعدة المصدرين الأمريكيين «تم إخراجها من سياقها». وأوضح على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا «في نهاية المطاف، أريد أن أرى الدولار قوياً». وقد دعا رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الشركاء التجاريين إلى «الامتناع» عن تصريحات قد تؤدي إلى تقلبات في أسواق العملات بعد مداخلته منوتشين عن الدولار.

## ترامب أعلن رغبته

في «دولار قوي»

ووزير خزانته

رحب بضعفه

اتفاق «أوبك»

يواجه تحدي

نمو إنتاج النفط

الصخري

وكالات: حافظت خام برنت في نهاية تعاملات الأسبوع على مستويات 70 دولاراً للبرميل مدعومة باستمرار انخفاض الدولار الذي يسجل أدنى مستوياته منذ 3 سنوات. وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 70,40 دولاراً للبرميل بعد أن هبطت إلى 70,07 دولاراً في وقت سابق من نهاية تعاملات الأسبوع على وقع تصريحات من ساسة أميركيين متضاربة بشأن الرغبة في دولار قوي وأخرى ترحب بضعف الدولار، حيث توجد علاقة عكسية بين الدولار والنفط.

وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 65,52 دولاراً للبرميل بارتفاع قدره سنت واحد عن التسوية السابقة متعافياً من أدنى مستوى سجلته خلال الجلسة عندما بلغت 64,91 دولاراً للبرميل.

دعماً من تراجع الدولار الذي سجل أدنى مستوياته منذ عام 2014 مقابل سلة عملات كبرى أخرى.

ومقابل سلة تضم 6 عملات كبرى، سجل الدولار في نهاية تعاملات الأسبوع 88,87 بعد أن لامس أدنى مستوى في 3 أعوام عند نحو 88,43. وهو مؤشر الدولار بأكثر من 3٪ منذ بداية يناير ويتجه لأكثر

«الأهلي الكويتي» يظهر في قائمة

## كبار ملاك «سفن» بحصة 9,79٪

أظهر التقرير اليومي لتغيرات كبار ملكية الشركات المدرجة للبورصة ظهور البنك الأهلي الكويتي ضمن قائمة كبار ملاك شركة الصناعات الهندسية القبلية وبناء السفن (سفن) لتبلغ ملكيته بالشركة نحو 9,794٪. وظهر التقرير تراجع ملكية شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات الزراع الاستثماري لمجموعة الخرافي في شركة سفن من 15,3٪ إلى

الأسهم استهلكت العام بيئة اقتصادية الأكثر ازدهاراً

## «ساكسو بنك»: 2018.. عام الانطلاقة القوية

## لأسواق المال العالمية

منذ العام 1988. ويرى التقرير أنه من ناحية القيمة الاقتصادية الحقيقية تتخذ الأوضاع طابع التقلب، حيث تشكل العملات الرقمية على الأرجح المصدر الرئيسي لهذه الطفرة. كما شهدت أسعار العقارات ارتفاعاً ملحوظاً من حيث القيمة الاقتصادية الحقيقية في العديد من البلدان، بينما يتجه المضاربون هبوطاً نحو أسواق الأسهم القوية مع الانتباه بشكل طفيف إلى المؤشرات التحذيرية. وأكد التقرير النظرة السلبية تجاه أسواق الطاقة بناء على نظرتنا المتلطفة بالارتفاع المحتمل لأسعار النفط وضعف الميزانيات الحكومية. وقد ارتفع سعر خام برنت بنسبة 18٪ نتيجة لضغوط الإمدادات وأجواء التفاؤل الاقتصادي القوي التي ساهمت في ارتفاع الأسعار.

المستثمرون يلاحقون سراياً

وتوقع التقرير ان تشهد أسواق الأسهم صعوداً قوياً على المدى القصير جداً، ولكن من المتوقع للبيانات الكلية الخاصة بالنصف الثاني من الربع الأول أن تبدأ بخيبة أمل فيما يتعلق بالتوقعات المتفائلة، مما سيفضي إلى إجراءات تصحيحية لأسواق الأسهم بنسبة تزيد على 7٪. وهو أمر لن نشهده منذ استفتاء «بريكست». وكانت آخر الإجراءات التصحيحية التي شهدتها أسواق الأسهم قد حدثت في أواخر العام 2015 واستمرت حتى بداية عام 2016، وذلك عندما بلغت المخاوف نزوتها في أعقاب تسبب الصين بخسائر طالت الأسهم العالمية بما يقارب 20٪ من قيمتها. وقال التقرير إن القطاع العقاري يقدم أداءً يفوق قدراته من حيث القيم الاقتصادية الحقيقية، ولا يتمكن من مواصلة هذا الأداء إلا من خلال معدلات الفائضة المنخفضة تاريخياً والتطور العمراني المستمر، ولكن سيسهم النمو المنخفض للدخل في تراجع عائدات القطاع العقاري نتيجة لانخفاض هوامش الربحية بين الأسواق المختلفة.

قال تحليل لوحدة الأبحاث التابعة لساكسو بنك إن هناك بعض المؤشرات على وجود فقاعة سعرية في أسواق الأسهم العالمية، ولكن لا يمكن على الإطلاق مقارنتها بالفترة التي أدت إلى انهيارات أسواق الأسهم عام 1987.

ويضيف أن الربع الأول بنطوي على جميع العناصر اللازمة لحدوث انطلاقة قوية، ومن المرجح أن يصبح العام 2018 من أهم الأعوام منذ الأزمة المالية العالمية. ويقودنا ذلك إلى أحد الاحتمالات التاليين: فإما أن ترتفع جميع الأسعار بالتوازي مع نمو التضخم وإجراء عملية تطبيع جديدة لمعدلات الفائدة، أو أن البنوك المركزية تنتهج سياسات حافظة وتعود الديون التي تنقل كامل الاقتصاد العالمي بصورة أضخم مما كانت عليه. وأضاف التقرير أن أسواق الأسهم قد تكون ارتفعت إلى مستويات قياسية بالتزامن مع زيادة الشعور بالثقة على جميع الصعيد تقريباً، ولكن ذلك لا يشير بالضرورة إلى نشوء فقاعة اقتصادية جديدة، وإنما يشير إلى إجراءات تصحيحية على الأرجح. وأوضح التقرير أنه يتعين على المستثمرين مراقبة حركة الأسعار بحرص بالغ للعثور على أي مؤشرات تدل على وجود نمو آسي فائق، إلى جانب سياسات البنك المركزي ومؤشرات التضخم.

وأكد التقرير أن الأسواق العالمية استهلكت العام الحالي بيئة اقتصادية هي الأكثر ازدهاراً منذ العام 2006، وذلك قبل أن تظهر أولى علامات الضعف في أسواق الإسكان الأميركية. وتعد المؤشرات الاقتصادية المفاجئة للعديد من الاقتصادات الكبرى في أعلى مستوياتها منذ ظهورها للمرة الأولى في أعوام احتسب وصول النمو السنوي لمعدل الأرباح قبل الخصومات والضرائب والرسوم والإهلاك والاستهلاك للشركات المدرجة ضمن مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» إلى أعلى مستوياته منذ عام 1991. وارتفع «مؤشر مورجان ستانلي إنترناشيونال» لجميع بلدان العالم للشهر الخامس عشر على التوالي، وهو أمر لم يسبق أن حدث

## نيويورك.. أعلى مدينة في العالم بالإقامة الفندقية

الترتيب	المدينة	البلد	التكلفة (بالدولار)
1	نيويورك	الولايات المتحدة	306
2	واشنطن	الولايات المتحدة	282
3	سبيني	إسبانيا	240
4	طوكيو	اليابان	220
5	لندن	المملكة المتحدة	217
6	زورخ	سويسرا	217
7	أوسلو	النرويج	202
8	كوبنهاغن	الدنمارك	197
9	سنغافورة	سنغافورة	196
10	تورونتو	كندا	193

اعتلت نيويورك قائمة أعلى المدن في العالم من حيث تكاليف الإقامة الفندقية، إذ يصل متوسط سعر حجز الغرفة لليلة واحدة 306 دولاراً، ما يفوق بكثير أقرانها من المدن الرئيسية في أنحاء الأرض، وفقاً لموقع «ستاتستا» الذي استند إلى بيانات منصة الخدمات الفندقية «إتش آر إس». ويأتي ذلك رغم أن هناك مدناً أخرى تحظى بسمعة سيئة فيما يتعلق بارتفاع تكاليف الإقامة الفندقية، وعلى سبيل المثال، في أوسلو يصل سعر مشروب كبير بأحد المطاعم إلى 20 دولاراً، بينما يبلغ متوسط الإقامة لليلة واحدة أكثر من 200 دولار، ومع ذلك تظل هذه التكلفة أقل من المستويات المسجلة في نيويورك.